

# حلقة 47 | إذابة الطبقات في المجتمع المدني | الشيخ حازم صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

فهذا هي رسالة كلنبي ودعوة كلرسول. اسأل الله ان يجعلها لنا عنده خالصة نقية مصفاة المبشرة نلقاء عليها يوم الدين من غير  
دخن ولا رباء ولا شبهة ولا سمعة. اشهد ان سيدنا محمد - 00:00:17

ورسوله اللهم صلي وسلم وببارك عليه وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اللهم انا نسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تجعل  
لنا في هذه الساعة نية خالصة موجهة اليك وحدك لا شريك لك - 00:00:39

والا تجعل لاحد فيها شيئا اللهم تقبلها منا وارضها عنا برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة الكرام بعد لقاء الاسبوع الماضي تلقيت  
عديدا من الاوراق والاسئلة لفت نظري بقوه الى ان الموضوع الذي تناولناه في لقاء الاسبوع الماضي له صدى - 00:01:02

في اعمق الاخوة الذين يعيشون في المجتمع بشرائطه وصفاته الحالية واستقبلت بعدها مجموعة من الشباب ومعهم بعض الذين لهم  
اتجاهات فكرية ليست منبثقة من الاسلام وتناقشنا حول الموضوع الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي - 00:01:32

وادركت اننا لابد ان نجعل له جولة اخرى نعمق فيها الموضوع حتى وان كررنا بعض ما قيل ولكن لتتحرر وتتحدد المفاهيم ولتكن  
كل امر في منتهى الوضوح بانكم يا اخوانى مؤمنون على فكرة الاسلام في هذا المجتمع في هذا الجيل - 00:02:01

لذلك لابد عندما يحملون هذه الفكرة ان تكون واضحة في اذهانكم لانكم مؤمنون عليها غدا فعلا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
تعتبر او هي كذلك هي نموذج متفرد لتعايش الفقراء والاغنياء معا - 00:02:31

في صياغة واحدة لدرجة انك ترى عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من هو غنى وما هو كذلك من اهل تراه كما نقول بالتعبير  
الدارج عديل. سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه عديله. اثنين متوجزين اختين - 00:02:58

وهاتان الاختنان هما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان عثمان هو صاحب الثراء الواسع وعلى رجل فقير لا يكاد يوجد قوت  
يومه الا بشقة بالغة لذلك ايها الاخوة - 00:03:22

فكل المجتمع الاسلامي عاش بهذه الصورة لم نسمع ابدا بخلاف قام بين فقير وغني لان هذا فقير او ان هذا غني. وانما عاشوا معا  
لدرجة ان عثمان وعليها تعاقب الخلافة. كان عثمان اميرالمؤمنين بعده كان علي - 00:03:45

فلو كان الامر امر غنى او فقر في المجتمع لتغير الحال لكن يأتي فقير بعده غني كلاباهما في اسرة كده كلاباهما في مسجد واحد بالعكس  
حتى في الغزوات امير غزوة يكون رجالا غنيا ويعقبه فقير ثم يعقبه غني عاشوا في هذا - 00:04:14

النموذج المتفرد لدرجة ان المهاجرين والانصار ما كنت تشعر بينهم بان المهاجرين وان الانصار عندهم مال وغير كانوا في حالة  
وتعجب الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم هم المهاجرون من الفقراء - 00:04:37

وتحت امرته وقيادتهم الانصار اصحاب النخل والزرع والديار. اذا الحقيقة يعني نموذج فريد فذ في التاريخ ولتعلموا يا اخوانى  
اقرؤوا عن مثلا الممالك العظيمة ستجدون ان السيادة فيها دائمًا لطبقة - 00:05:01

يعني الرومان حتى السجير الذين قالوا نحن الشيوعيون ستجدون هناك طبقات في المجتمع هي التي تحكم وبقية مجتمع في حالة

من الضعف والضياع الشديد لذلك نحن حاولنا في الاسبوع الماضي ان نتحدث عن فقه الطبقات في الاسلام. كيف ينظر الاسلام الى

طبقة - 00:05:25

الاغنياء والفقرا ورأينا ان الاسلام في الحقيقة يؤكد تعايش الطبقات معا. شف هو لا ينفي ان يعيش فقير وغني. بالعكس هو يؤيد او 00:05:49 يؤكد او يقبل اية يقول ان يتعاش الناس على اختلاف فقرهم وغناهم في طبقات -

في المجتمع لا تؤدي الى انهيار المجتمع بل هي طبيعية وانا في هذه المناسبة اشعر بان الاسلام على العكس بدأ يقرب الاغنياء 00:06:15 والفقرا معا في في كل عمل من الاعمال. فانكم مثلا تجدون قول النبي صلى الله -

عليه وسلم عن الغدا الغداء والعشاء. يقول بئس الطعام طعام الوليمة. يدعى اليها الاغنياء ويمنع عنها الفقراء فاجد نفسى وقد اعددت 00:06:35 وليمة لبعض ضيوفي اجد نفسى مضطرا ان اجمع في الجلسة الواحدة بين صنفي الناس -

والا اقصرها على علة القوم واجد ان الكافرين طلبو من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد الفقراء فرفض ان يطلب الفقراء وانزل 00:07:02 الله تعالى عليه قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم -

بالغدا والعشي. تم يقول له انه ما عليك من حسابه من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء فتطرده فاصبح المجتمع فعلا فيه يا 00:07:21 اخواني الاغنياء والفقرا يتعايشون. ثم انزل الله تعالى قرآنا -

يتلى الى يوم القيمة يعلم الناس شيئا محددا. يعلمهم ان هذه الطبقات سنة الله. فيقول الله تبارك وتعالى على مثلا كما قلنا في 00:07:43 الاسبوع الماضي انه جعل الناس هكذا لكل واحد منهم حظا ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. يعني -

لكي يعمل بعضهم طيبا وبعضهم آه مهندسا وبعضهم مدرسا وبعضهم سباكا وبعضهم ميكانيكي وبعضهم كذا فتتوزع الوظائف 00:08:06 فيخدم بعضهم بعضا ولم يقل لنجعل انتم عارفين ان بعض الحضارات كانت ترى ان في بعض الناس -

خلقوا من رجلين الله وبعضهم خلق من دماغه والله مخدرات محترمة بس مش عايز اذكر اسماءها دلوقتي احترمت في التاريخ 00:08:30 وذكرناها تفصيلا من قبل في بداية حديثنا عن السيرة النبوية تحدثنا عنها. احترمت كل الاحترام في التاريخ وهم يرون ان بعض   
الخلق مخلوق -

من اقادم الله والاخرين والاخرون مخلوقون من او الاخرين مخلوقون من رأسه انما الاسلام بدأ يقول له انه جعل بعضهم لبعض فتنته 00:08:51 فقال وجعلنا بعضكم فتننة اتصبرون؟ وقال ليبلوكم فيما اتاكم -

ثم قال لهم انتم عارفين لو خلينا الناس كلها امة واحدة كلهم اغنياء هيحصل ايه؟ قال اولا ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في 00:09:17 الارض. ولكن ينزل بقدرها مما يشاء -

ثم قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة يعني كلهم على الكفر فجعلنا لمن يكفر بالرحمن احنا كنا خلينا بيوبتهم لها سقف من فضة 00:09:35 ومعارج عليها يظهرون ويفضل يديهم يديهم ولكنه جعل -

امر فتنة بين الناس وانا بهذه المناسبة اقول انتم عارفين الناس وخصوصا الجماعة الذين يناقضون الاسلام ليساريين الشيوعيين 00:09:55 علمانيين صفة خاصة عارفين ليه هم ضد الطبقات لانهم يقيمون دعوتهم على الحقد والضغائن -

لما الثورة الشيوعية بتاعة الاتحاد السوفيتي قامت لاول مرة نادي في الناس وقالوا يا عمال العالم اتحدوا اشمعنى العمال قالوا لان 00:10:20 اصحاب رأس المال بيمصوا دمهم فانشأوا دعوتهم على اثارة الحقد بين الطبقات -

المجتمع يفضل يخبط في بعضه اما الاسلام فانك تعجب هو يجعل الناس يتعايشون يأتي على الفقراء وعلى الاغنياء ليهذبه يجي 00:10:46 على الاغنياء يحبهم في الفقراء ويجعلهم يتعلقو بهم لدرجة الحب والتعلم -

ويسيرون وراءهم ويخطبون ودهم حبا فيقول مثلا الحديث يقول للناس يقول لهم وهل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم فتبص تلاقى 00:11:14 انا لو عندي مليون جنيه لكنني ارى ان الرزق انما يرزق انما ارزق بهذا الضعف -

فاحبه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى جعل النعم في ايدي بعض خلقه. واقرهم عليها ما بذلوها من فقراء فان 00:11:40 منعوها نزع الله منهم ما فيها -

فترى ان الرجل يشعر انه انما اعطي الرزق ليكون رابطه. ولذلك انتم عارفين السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تطيب الدرهم بالطيب بالكولونيا لكي تعطيه للفقير لانها كانت تقول قبل تحط عليه عطر - [00:12:04](#)

بانها تقول انه يقع في يد الرحمن قبل ان يقع في يد الفقير فجعل الاسلام هناك علاقة في الحقيقة بين الاغنياء والفقراe يجعل يعني حبا لدرجة ان ورد في الحديث الصحيح انه كان هناك رجل - [00:12:26](#)

وكان له عمال يجمعون الايجارات من الناس فكان يوصي عماله ان اذا وجدتم رجلا معسرا واحد مش لاقى فتجاوزوا عنه لو لقيت واحد ما عهوش فلوس كفاية تجاوزوا عنه فلما قضى هذا العبد نحبه ومات - [00:12:46](#)

ووقف بين يدي ربه عز وجل قال الله تعالى لملائكته انا احق بالكرم من عبدي انتم فتجاوزوا عنه وتجاوز عن العبد وبدأت تسمع من يسر على معاشر يسر الله عليه. ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة - [00:13:11](#)

قربة من الدنيا فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة. فبدأت هذه المودة ثم توجه الاسلام يا اخواني الى الفقير يحبه في الغني ويشيل من نفسه اي حقد او حسد او ضغينة او بغضنه. وانا احذركم يا مجتمع مصر بالذات ويا مجتمع المسلمين - [00:13:33](#)

عامة من انه في اوقات مرت على بلدنا دي فضلوا يغزوا فيها الحقد والغل في اعمق الناس و يجعلوا من بعضهم اعداء لبعض يشتمون ويسبون ويخلو المجتمع قائم على هذا. الاسلام يرفض ذلك ويأبى - [00:13:56](#)

كل الجبال. اترى انه توجه الى الفقراء ليطيب عنهم ما وقر في صدورهم. ليجعل عندهم نوع من طيب النفس ويحبون الاخرين. فمثلا تجد ان الاسلام منعهم من من التطلع كما قلنا في الاسبوع الماضي - [00:14:17](#)

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه قولوا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ويقول ما من عبد فتح على نفسه بباب مسألة - [00:14:39](#)

يعني شحاته ليستكثر بها الا جعلها الله له بباب قلة كل ما يشحت عشان يستكثر يجيب مال زيادة يجعله الله فقرا له وبدأ الغني ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغنى يغنه الله. فبدأ الفقير يشعر بشيء من الاستقرار - [00:15:01](#)

وانا كنت قلت لحضراتكم في الاسبوع الماضي ان اتفاق الرسول عليه الصلاة والسلام على مجتمعه كان بيد امناء الانفاق فقراء المجتمع لدرجة انه يقول لبلال ابن رباح قدامه كومة متكونة من الاموال يأمره ان يوزعها في يوم واحد. وفي يوم تاني يجي له - [00:15:28](#)

اربع جمال متحملين دهب وفضة وحرير ودباج يمر ان يوزعها في يوم واحد والا يبقي منها شيئا ولما بلال ابن رباح هذا الفقير الذي لا يجد لها الانفاق بهذا الاقدام بدأ ذي نفسه طب والنفس دي عاملة ذي الصندوق - [00:15:51](#)

ذى الصندوق لقى نفسه ايه ده كله فبدأت يحوس فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا فبقي الفقير الذي لا يجد تجد ان المال يأتي بقوة ويمضي بقوة ويشعر بان المال ليس شيء. ليس شيئا متطلعا اليه - [00:16:10](#)

فبدأ الفقراء يتقر اعينهم. ولذلك يا اخواني هذه الرابطة بين الفقراء والاغنياء في مجتمع الاسلام جاءت من تربية الرسول عليه الصلاة والسلام ظل يربيهم بهذه الصورة يربىهم بهذه الصورة انتم عارفين صفوان ابن امية لما اسلم وده راجل فضل يحارب الاسلام واحد وعشرين سنة اشد الحرب وواحد من اللي حرکوا غزوہ احد وغزوہ الاحزاب وغيره - [00:16:35](#)

عثمان ابن امية لما اسلم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم جمال قطيع من الجمال من الابل تملأ ساحة كبيرة بين الجبال. جبال تحتها وادي مليان وصفوان شحق وان يخاف بهم. انا عمري ما شفت ابن بالشكل ده عمري ما شفت الكثرة دي او اشوف فين هو كل اللي كان بيقدر - [00:17:06](#)

قبلت في قريش يشوف انما ابل تملأ مكانا ساح صحراء فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتعجبكم صفوان قال اللهم ما تعجبوش وده كان وحدة الفلوس عند العرب كانت الجمال - [00:17:33](#)

الشيء اكتر شيء كانوا بيحسوا به هو الجمال. قال ومن لا تعجبه فقال يا صفوان هي لك هي ندى دي كلمتين كل كلمة حرفين اربع حروف عملوا في الرجال ايه؟ قلبووا له كيانی - [00:17:51](#)

لقي نفسه مليان فلوس هي له واصبح اغنى من ما شفشت واحد عنده هذا هو لم يرى الجمال بهذه الكثرة اصلا. فضلا عن ان تكون واحد فبدأ الناس يعلمون ان المال ليس شيئا مطلوبا - [00:18:09](#)

فبدأ التقر اعينهم. ولذلك يا اخوانى كما قلت لكم فان الاسلام لم يجعل من الغنى ابدا اطلاقا مؤهلا خاصا ما لوش اي معنى ما لوش اي معنى ليس مؤهلا خاصا بشيء. طلوط رجل فقير لكنه ملك - [00:18:28](#)

غيره غني لكنه لا يصلح للقيادة ولا مصر وبدأ الاسلام يهذب الاغنياء كما انه يهذب القراء يهذب الاغنياء وانا انا عايز اقول لكم حاجة مهمة ثارت في الحديث بيني وبين اخوانى اللي قعدت معهم週間の - [00:18:49](#)

ان الرجل الغني اذا كان مؤمن بيبقى في محن شديدة اذا ما كانش مؤمن مش موضوعنا. موضوعنا بقى ان احنا ندعوه الى الله انما لو كان مؤمنا الغني يشعر بالتعب - [00:19:10](#)

الشديد بينما الفقير قد يشعر بأنه لا شيء عليه الغني سيعمل انه سيسأل عن كل قرش. شف انت فكر جيبك دلوقتي فيه كم فلوس قد تسأل جبت الفلوس دي منين؟ حتى لو مصروف من البيت هتسأل - [00:19:28](#)

الربع جنيه اللي في جيبك ده من اين اتنى لك وكيف انفقته فبدأ الاغنياء يشعرون بتهذيب الاسلام لهم. لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. من ضمنها - [00:19:46](#)

من اين اكتسبه وفيما انفق تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميسة تعس وانتكس واذا ده حديث نبوى واذا شيك لدخلت شوكة في جسده فلن تقدر يعني لن يعني دعاء عليه ان - [00:20:04](#)

لا يجد من يخرج له هذه الشوكة. واحد عنده ميت مليون جنيه عنده مليار عنده تريليون مش هتسمعوا انت على تريليون واحد عنده تريليون التريليون ده كتير يعني اكتر من تريليون مليون مليون. هذا صاحب التريليون اذا دخلت شوكة في صباعه - [00:20:31](#)

عملوا له ايه التليفزيون هيقطعوا له صباعه يعني يودوه عملية في اكبر مراكز الطب تقطع صباعه. ماذا ماذا يساوي تريليون؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعasse. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقدش - [00:20:54](#)

يعني لم تخرج دعاء عليه الا لانه يعبد المال بدأ المسلم الحق يشعر بشيء من الخوف من الاستدراج بالمال وحرم الاسلام على الرجال لبس الذهب والحرير بل توعد الذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - [00:21:15](#)

بدأ الغني يشعر بما يفاصل بينه وبين فلوسه بقى بيختلف منها يشعر بخوف منه. يا راجل ده سيدنا عبدالرحمن سيدنا آآ أبو عبيدة ابن الجراح ظل يبكي يوما لانه وجد طعامالينا - [00:21:40](#)

عمر بن الخطاب قال اخشى ان تكون عجلت لنا حسانتنا في حياتنا الدنيا عبدالرحمن بن عوف قاعد يبكي ويقول مات مصعب بن عمير وهو افضل مني فلم نجد ما نكتفه فيه الا اوراق الشجر - [00:22:01](#)

فبدأ بون شاسع بين الانسان ما بقتش الفلوس تخلي الانسان يتتعالى لأن بدأ يحصل نوع من التواضع ونوع من الرقة في قلوب الناس بعضهم. ثم قال الله تعالى انا عايز انا بنبهكم ليه يا اخوانا - [00:22:18](#)

منبهكم انه انا عايزكم تعرفوا ان تربية الاسلام للصحابة والاسلام يعني القرآن وسنة ولسه القرآن والسنة بين ايديينا هي التي تربى القلب والله انا خايف عليكم. خايف واحد من الاخوة البساط دول اللي قاعدين النهارده بيقوا قاعدين كان قاعد في الجامع بيسمع بعد عشر سنين خمس سنين - [00:22:37](#)

تبص تلاقيه قاعد طبيعي يعني تطور الحياة على كرسي جلد متنجد بالسفنج وقاعد سعادة الباشا مش كبر بقى رئيس مجلس ادارة بقى صاحب اموال صاحب ملايين ساعتها جايز يحصل زي دلوقتي واحد - [00:22:57](#)

في مرة واحد بيأسأل انت ما بتروحش الجامع ليه؟ قال لا اصل الجامع بيبقى فيه تراب في تراب طب ما احنا بنكنسه لا مش الاخ اللي بيكلمه جزار الله خيرا قال له طب هات لي انت معك خمس تلاف جنيه هاتهم انا الجامع خليه يحسن من البيت عندك - [00:23:19](#)

لم يدفع قال له طيب اذا كان الغني لا يذهب الى المسجد لانه ما فيهوش مكستة كهرباء ولا يدفع ليشتري مكستة كهرباء. فقد اهلك نفسه بين شقي ما له. صرف الفلوس خلاه يحب بيته اللي متوضب - [00:23:35](#)

والبخل بالمال جعله لا يدفع المسجد ليصيرك بيته. فأهلکه. فقال الله تعالى في القرآن يربى المسلمين قال لهم انتم بتفكروا ازاي؟ وما اموالكم ولا اولادكم والتي تقربكم عندها زلفي ايحسبون ان ما نمدتهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات - 00:23:53

انتم فاكرين انه هذا الكلام له اي قيمة؟ فبدأ الانسان يشعر بالخوف من مال نفسه. بدأ الغني يشعر بشدة الخوف من المال الذي معك ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال لا خير فيه الا من جعله هكذا وهكذا وأشار عن يمينه وشماله - 00:24:20

كالذى ينصر زى اللي بينظر وبيرش هذه الامواج ينشرها نثرا فاذا نثرت الاموال نفرا حينئذ يأتي بيدأ الخير فيها فبدأ الغبي يا اخوانى يشعر بعداوة. انا بس مش عايز اقول عداوة لانه لفظ غير صحيح. لكن انا عايز اوصل لك الفكرة بدأ يشعر كان - 00:24:43

يبينه وبين ماله عداوة ينفق منه في سبيل الله. يعطي هذا ويعطي ذاك. وخصوصا انه علم ان الفقراء بدخلون الجنة قبل النهاي بخمسماة عام وببدأ يشعر بالاسى على نفسه والاطر من كده جاءت في القرآن قصة ذات دالة كبيرة. قصة قارون - 00:25:07

ضرب الله به مثلا لا مثيل له في الارض. حد في الدنيا حد في الدنيا عنده كنوز مفاتيح ما يقدرها اربعين راجل من اشداء المفاتيح علشان ايه يعني مفاتيح شكلها ايه - 00:25:35

على فكرة ده القرآن الكريم يعني مش قصة خيالية او قصة بتبالغ لأن فكر فعلا واحد المفاتيح ميشيلهاش اربعين ازاي يعني ازايانا في مرة فكرت امن قوم موسى كانوا في زمن فرعون والفراعنة كانوا - 00:25:57

من تعلمون؟ لو كانت المشكلة عنده مشكلة المفاتيح لم يبني مبني ضخم جدا يحط فيه كل الذهب وخلاص مبني ضخم زي الهرم يضع فيه ذهب ويفغل ثم اجبت عن نفسي وقلت ومن ادراك - 00:26:22

ان قارون بغاه المتصور المتوقع انه بنى اضخم الابنية في عصره والراجل الغني هو الذي يملك المال وهو قطعا بهذا المال بنى اعظم الابنية في عصره وشحنه بالكنوز لكن كان عندهم حدود ما يقدرها يبني اكتر من اللي يقدر عليه. النهاردة لما بتقول ناطحة سحاب - 00:26:40

معناها دي اعلى شيء ما حداش يقدر حتى الان يبني اعلى منها لانه ده اقصى علم هندسة معمارية او مدينة انسانية وصل اليها العصر الحديث ثم ذهبت اقرأ في الهرم الاكبر فلقيت ان الفراغات اللي جوة الهرم الاكبر - 00:27:10

صغرى جدا المبني الضخم اللي اعظم اضخم مبني نقل اليها من عهد الفراعنة الفراغات اللي جواها صغيرة جدا انتم عارفين الحكاية دي ولا لا؟ الانفاق ضيقه غرف ضيقه ليست كبيرة. اذا اتوقع ان - 00:27:29

انه قارون قد بنى ابنية اضخم ما عرف في عصره وظل يشحنه بالكنوز ويغلق فالمفاصيح البيوت مش خزن بيوت كان هتلاري الواحد ما يشيلهاش تصورو تم اراد الله ان يجعله نكالا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح ان - 00:27:48

كان يسير على وجه الارض يتبعتر بما له وما اتاه الله فخسف الله به الارض فهي فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة. يفضل قارون الى يوم القيمة حي بين طبقات الارض - 00:28:11

فيها لا يعرف لا هو انفكاك وحور الغنى على انه سجن ضخم. وصدقوني يا اخوانى كلما زادت ملكيتك الاشياء زدت عبودية مش زدت حرية. لانك لما يبقى عندك عربية هتروح للميكانيكي والكهربائي - 00:28:31

واللي يقول لي عشان تخدم العربية. اما يبقى عندك بيت هتروح للسباك والكهربائي والنجار والعواید والضرائب. اما يبقى عندك شركة هتروح السجل التجاري وو هتجد نفسك قاعد تخدم الاشياء كلما ملكت شيئا خدمته. اللي بيملك حذاء - 00:28:54

يلمعه ويوديه ويصلحه ويحيطه ويشتري غيره ويمشي في السوق ليشتري حذاء فكلما زاد التملك الناس للاشياء زادوا عبودية وزادوا ضعفا وزادوا ذلا وزادوا خوفا على اشيائهم ولذلك كانوا بيقولوا ان جحا - 00:29:14

كان ينام في البيت ويسيب الباب مفتوح بيقولوا له يا جحا هيخش حرامي بيقول يا ريت قالوا له ازاي يا جحا؟ قال لعل شيئا يسقط منه في داره ما عندوش حاجة يجيب ترداس ليه وباب ويقفل - 00:29:34

ما عندوش حاجة لو حرام يخش يا سلام خير وبركة. ده خير وبركة على جحا. انما المسلمين لا المسلمين لا يعني القرش من الحرام يشعرك انه نار تتأجج ولذلك يوم القيمة الذين يكتنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها اي بالزكاء يتمثل لهم ما لهم - 00:29:52

تعبان ينهشهم في قبورهم ويفوق رقابهم يوم القيمة ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له اخلده؟ كلا في الحطمة نار محطمة وما ادرك ما الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على - [00:30:17](#)

الافندة انها عليهم مؤصلة. عارف مقولة؟ مؤصلة في عمد ممدة. ولذلك بدأ الاغنياء يشعرون بالخوف من اموالهم ولا يتعلقو بها [00:30:45](#) ولا يعجبون بها. ولا يشعرون بانها حماية لهم وبدأوا يا اخواني مع الايمان يحسوا انهم قاعدين يحسدوا - [00:30:45](#)

يحسدوا الفقراء مع الايمان انسان خالي يعيش ما له حال ولذلك بدأ الاسلام ايضا يهذب ايضا الفقراء هم كما ان لدرجة سيدنا عبد الرحمن بن عوف الرسول عليه الصلاة والسلام قال له انفق يطلق الله قدميك. لما جاء الاسلام على الفقراء - [00:31:12](#)

بدأ يقول لهم ايه؟ بدأ يربىهم يشعرون بما هم فيه من الفضل من الله وقال تعالى في الحديث القديسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنتهم لطفي وانا حكيت لكم على قصة الرجل اللي منع الزكاة فمنع من اخذ الزكوة منه - [00:31:42](#)

ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنته لطفي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصورة ان الله يحمي احدكم من الدنيا كما يحمي احدكم صغيره. انت عارف الطفل - [00:32:05](#)

الصغير اما يقعد يأكل حلاوة لغاية ما سنانه تسوس او لما يبقى عايز يمشي على السور على سور البلكونة يمشي على السور كده عشان يحفز توازنه او لما يبقى عايز فلوس كتيرة فتخشى عليه ان يشتري بها مخدرات - [00:32:25](#)

او لما يكون عايز يسوق العربية انت عندك عربية وابنك سنه ست سبع سنين عايز يسوق العربية فتمتنعه؟ فقال الحديث ان الله يحمي عبدي المؤمن ان الله يحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي احدكم طفله ان يضل - [00:32:46](#)

يحصل له حاجة تم قال ايضا عامل من فوق الاغنياء على الفقراء وهو يهددهم يحسبهم الجاهل اغنياء الجاهل يعني الذي يجعل احوالهم ما يعرفهمش. ازا واحد فقير تحسبه غني؟ قال لهم كانوا هكذا يحسبهم الجاهل اغنياء من - [00:33:08](#)

تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحاجا تجد انه وان كان فقيرا الا انه قد تأدب باداب الاسلام. وقد ذكرت لكم في الاسبوع الماضي انه من تضعضع لغبي لغناه فقد ذهب ثلث دينه وكان لهم اسوة في النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته - [00:33:29](#)

اخواني انا خلصت قال يعني اقرار الاسلام للتعايش بين الاغنياء والفقراء. بس بقى الكلام اللي انا قلتة ده يفسد بعض العقول والمفاهيم ازا ما قلتتش بقية الكلام وده اللي حصل وانا بكلم ده كانت محور الخناقة - [00:33:55](#)

والعركة والاختلاف مع الاخوة اليساريين واسأل الله ان يجعلهم مؤمنين وبعضهم معنا اليوم عندما تحدثت معه هم يرون ان الاسلام يرفض ان يكرس الفقر ويرفض ان يكون هناك طبقات في المجتمع وما الى ذلك - [00:34:19](#)

وفي الحقيقة ده موجود كان الاسلام يكره الفقر ويحب الغنى وفعلا الاسلام يقاوم الغنى ومن اهداف التشريع الاسلامي القضاء على الفور. من اهداف التشريع الاسلامي القضاء على الفقر لدرجة كما قلت لكم في الاسبوع الماضي ان من الدعاء الذي تقوله صباحا ومساء اللهم اني اعوذ بك من الكفر - [00:34:46](#)

دعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله باستمرار وساعات الاخوة فاكرين ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيحب الفقر؟ لا وانما الاسلام بالعكس ده واحد راح اسمع يا سيدى. الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة راح يزور واحد في مرض الموت - [00:35:17](#)

سلامتك كفاك الله وعافاك ذهب ليزوره وهو في مرض الموت فلما انتهى من الدعاء الرجال قال له يا رسول الله انا عايز اشهدك ان كل فلوسي انا هطلعها في سبيل الله للفقراء والمساكين يعني في سبيل الله - [00:35:41](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لا لا ما تعملى قال له طب التلتين؟ قال له لا طب النص؟ قال له لا طب يا رسول الله اطلع ايه؟ التلت قال نعم والثالث كثير - [00:36:07](#)

ثم قال كلمة اعتقد انها من العمد عمد العبارات في التشريع الاسلامي قال انك انتظر او انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتکففون الناس. فكان الحديث جعل الاولى ان - [00:36:25](#)

اترك وراثتي اغنياء فجاء واحد مرة واحد كده باسم الله ما شاء الله منور يعني وقال لي يا ماما سيدنا ابو بكر انفق ما له كله في سبيل

الله فلم يعترض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:51

مرة واحد راح سأل واحد من الجماعة الدراويش اللي هم بيقدعوا كده عند والصين والسيد بيقولوا حي ايوه. فقام الراجل غمض عينيه في الدرويش ده غمض عينه وقعد يهز راسه كده - 00:37:05

وبعدين قال له ايه املو يعني هو عايز يفهمه ان الناس درجات قال له لا ده ابو بكر يتصدق بما له كله ابو بكر الصديق انما الناس الثانية لأن ليه؟ قال له دي درجة ما تعرفش انت حاجة فوق. لا هي المسألة مش كده - 00:37:22

هو الموضوع مش فوق ولا تحت الموضوع ان ابو بكر الصديق كان في صحته كان كفيه تاجر بيشتغل فلو اتفق ما له كله ان شاء وغدا يعمل ويرزق. انما ده راجل بيموت - 00:37:45

فاراد ان يبدد ثروته عند الموت مش يبدها في كلام فارغ بالعكس سيدج اجرها عند الله لكن ويترك اللي عايشين في الدنيا فقراء فقال له لا الاسلام لا يحب ذلك انك انتظر ورثتك اغنياء. ولذلك الاسلام يحب - 00:38:02

الغنى المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. ان الله يحب العبد التقي الغني العبد التقي الغني. فالاسلام يؤكّد الغنى لدرجة انه في المهر. انتم عارفين القصة الخلاقة المشهورة ان واحدة سيدنا عمر بيخطب - 00:38:22

جمعة قامت له واحدة من وراء قالت له يا عمر ابن الخطاب انت بتقول كذا ازاي؟ فقال لها اصابت امرأة واخطأ عمر. كانت على ايه الخناقة دي كلها انه اراد ان يحدد ظهور النساء. قال يا جماعة ما فيش داعي وطبعاً انا عارف الشباب دلوقتي بيحبوا الحكاية دي. فسیدنا عمر قال - 00:38:41

خلي المهر حد اقصى مية الف جنيه حاجة بسيطة يعني كده عشان ف قامت له امرأة من ختام الصفوف وقالت ايه ده ايعطينا الله ويمنعنا عمر بن الخطاب رجل مؤمن مش قال لها اعدي - 00:39:02

خوف المرأة عوره قال لها وما ذلك ايه ده! ايه ايه ده! يعطيه الله النار! فقالت قال تعالى واتيتم احداهن قنطرارا قنطرارا دهب يعني القنطرار قد ايه؟ الف كيلو ها مية ثلاثة واربعين كيلو مية ثلاثة واربعين كيلو دهب - 00:39:20

ممکن تديها مية ثلاثة واربعين حاجة بسيطة مش كده ولا ايه؟ مية ثلاثة واربعين كيلو. طب اللي هيدي مهر عروسة مية ثلاثة واربعين كيلو يبقى عنده قد ايه فاذا الاسلام في الحقيقة قاوم الفقر قاومه واحب الغنى. ولذلك تقرأون آآ يعني آآ - 00:39:45

اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل جاءته قبيلة عليم ليس من يدل على الفقر الشديد. غضب غضباً شديداً غضب جداً وقام في الناس خطيباً حتى بدأ الناس ينفقون مما عندهم - 00:40:07

لذلك يا اخواني لازم تعرفوا ان الاسلام يقاوم الفقر ويهدف الى القضاء عليه ويعمل على ان يكون الغنى الحنان وليس الغنى الحرام. ولذلك فاني اقول اذا كان الاسلام فعلًا هدفه ان الفقر يزول - 00:40:30

فقد حق الاسلام ذلك حققه فعلاً قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الفقر اخشاه عليكم. ولكنني ان اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها - 00:40:54

وانه من يعيش منكم فيجد الرجل لا يجد فقيراً يعطيه صدقته حصل وكانت ازمة كانت الازمة الاقتصادية في عهد الدولة الاسلامية الازمة الاقتصادية اللي موجودة ان فلوس الزكاة بتترافق مش عارفين يودوها فين - 00:41:16

وفي عهد سيدنا عمر ابن عبدالعزيز في قصة مشهورة يعني او في منتهى العجب والله في يوم من الايام سيدنا عمر وهو رئيس الدولة قاعد فوجي بقافلة مليانة جمال تحمل الذهب والفضة. جيد. ايه ده - 00:41:40

قال له والله انا جاييها بالجواب ده اقرا الجواب فوجد احد الولاة يقول له دي فلوس الزكاة اللي عندي وبعد كده بتتصرف فيها فغضب عمر بن عبدالعزيز غضباً شديداً راح بعث قال انتا ما ارسلناكم جبة اموال - 00:41:59

انا مش بحكي لكم تجيبيوا لنا فلوس انما ارسلناكم تأخذون الزكاة من اغنيائهم فتردونها على فقرائهم باعتين لي الفلوس تعملوا بها ايه؟ فقام الوالي بسرعة بعث له قال له يا امير المؤمنين انا ما انا عارف انا مش باعتها لك انا واحد الزكاة باعتها لك دي الزكاة - 00:42:18

التي لا تجد من انفقها عليه. ما فيش فقراء عندي. فقلت ابعتها لك يمكن يكون فيه في الامصال الثانية يمكن حاجة. انما ما عنديش خلاص الناس شبعت والعاصر ده كان بعض البلاد المسلمين الغنم - [00:42:38](#)

المعيز والخرفان وده بيمشوا في الشوارع زي ما انت قطط والكلاب دلوقتي. ما لهمش صاحب. انا هاعمل ليه حظيرة واقعد اوكل ماجوع اخرج في واحد من الشارع في عهد الدولة الاسلامية في الحقيقة فعلا انه كانت الغنم في الشارع. اما تجيلي كضيف آآ هقول لك ما تدبحش ليه؟ ما تدبح هي مشكلة - [00:42:56](#)

بالعكس برة كتير ادبح بذلك عمر بن عبدالعزيز لما جت له الرسالة ارسل رسالته الى كل الامصار كل يا ريت الدولة الاسلامية. قال لهم انا عندي فلوس زكاة طيبة لا عندي فقراء يبعث لي هبعت له فلوس. فجاءته - [00:43:18](#)

الرسل من كل هذه المحافظات. الاولاد يقولوا له يا امير المؤمنين المشكلة اللي عندنا نفس المشكلة عندنا فلوس متخزندة متاجلة للسنة اللي فاتت زكاة ومش عارفين نوبيها فين. انت لو عندك حد قل لنا نبعثه - [00:43:37](#)

فقام سيدنا عمر بن عبدالعزيز قال اه بعدين جمع الفقهاء وراح كاتب رسالة وبعدين على فكرة الرسائل دي ما كانتش بالفاكس ولا ما كنش في تدوس او في التليفون في كان الجمل يمشي شهر في الصحراء عشان يصل لعمر بن عبدالعزيز ازمة اقتصادية حقيقة - [00:43:53](#)

من عمر بن عبدالعزيز ليوليه شهر راجع وشهر لانصار وشهر ناجح وبعدين في شهر الخامس ولا سادس ارسل لهم طب اسمعوا اذا كان الامر كذلك فكل انسان عنده مدین عنده من الاموال ما عجز عن عذنه من دون ما عجز عن الوفاء به - [00:44:13](#)

تسدد عنه ديونه من خزانة الدولة. فبعثه الامين قال له يا امير المؤمنين انا كنت يعني هستنى. ليس عندنا واحد عليه ديون. الكلام ده موجود موثق. فراح باع لهم سيدنا عمر ابن عبدالعزيز اللي انا بقوله لكم ده. ده مش مش حكيم - [00:44:35](#)

ايوا انا انا ما بغنيش. انا بحكي لكم ما حدث وان كنت اقوله بطريقه ربما لاسهل وصولها. لكن هذا بصورة كانت ازمة ازمة ان فلوس موجودة هو ده يكنزون الذهب والفضة هو ده. فلوس موجودة مش لاقيين نصرفها - [00:44:55](#)

بعثت لهم طيب على كل حال ازا كان في اي شاب ما حجش اي واحد ما حجش حججه من فلوس الدولة. يحج من فلوس الدولة فارسل اليه الولاة قالوا له يا امير المؤمنين لا يبلغ عندنا شاب الحلم يعني مبلغ التكليف الا - [00:45:16](#)

في الموسم التالي لبلوغه من مال الدولة ومع ذلك فلوس الزكاة طيبة في امة المسلمين ما فيهاش واحد محجش. فلما سيدنا عمر ابن عبدالعزيز خلاص ما فيش فايدة ارسل بعد ثلاثة عشر شهرا - [00:45:36](#)

من المداولات بيحثون عن ازمة اقتصادية حقيقة ارسل اليهم فقال لهم اما وقد صار الحال الى ذلك فلا يكون عندك شاب لم يتزوج او فتاة لم تتزوج الا وجههما وزوجهما واشتغلوا بيتها واملأهم من خزانة المسلمين - [00:45:52](#)

يا اخواني الاسلام هدفه فعلًا ان ينهي حالة الفقر. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام في عشر سنين سيرة عندما مات كانت المدينة المنورة بلداً رغد العيش ما فيش حاجة اسمها ناس فقراء عشر سنين بس بعد ما كانوا جياع عالة تحولوا إلى هذا النسق الذي كانوا عليه. طب ازاي بيعمل الاسلام هذا - [00:46:18](#)

الكلام. الحقيقة الاسلام بيعمل الكلام ده باربع حاجات اقولها بایجاز لانهى بها هذا الحديث. وارجو ان قصارة واضحة كل الوضوح. ان الاسلام قال بيعيش الناس مع بعض لكنه ليس معنى ذلك انه يكرس الفقر - [00:46:44](#)

اول شيء يفعله الاسلام انه يرفض تفاحش الغنى بالحرام ويرفض ان يكون هذا هو المقابل لتكريس الفقر عندك الربا مسلا البنوك القرن الربا عبارة عن طرفين طرف غني وطرف فقير. كل عقد ربا يزيد الغنى غنا ويزيده الفقر. كل مرة يحصل فيها - [00:47:05](#)

التعاقد على الربا يزداد الغنى غير والفقير فقط فحرم الله الربا كل التحريرم لدرجة انه تأذن من اصر عليه بالحرب. قال لا ده بقى حرب فيها الله الله والرسول والمؤمنون والملائكة في مقابل هات المرابي. وحرم انواع من البيع - [00:47:32](#)

لما هتبصوا لها يا جماعة هتلائقوها عبارة عن تحريرم عشان الواحد ما يبقاش يتفاحش الغنى حرم مثلاً نوع من البيع اسمه الابتدار. انك اول ما واحد ينزل البلد لسة ما يعرفش حاجة - [00:47:55](#)

تجري عليه وتقول له ده انت جاي في وقت صعب جدا. ده البلد فيها كزا وكزا وكتزا هات اللي معك واشتريه منك بكم او هتبتدى تعمل ايه؟ هو ما يعرفش زروف البلد. وانت بتقول له لو استنيت هتضيع. فيبيعك ما معه. اما بقلة - 00:48:11  
هنينا يعني ازاي؟ افرض مسلا واحد جاي من برة جايب سكر فقام واحد قابله قال له يا عم انت جايب سكر دلوقتى ده البلد غرقانة سكر كل الناس الناس عندنا كلها سكر ما شاء الله. ده انت لو استنيت ثلاث اربع تيام السكر ده هيبيقى بتراب الفلوس - 00:48:34  
طب وبعددين؟ قال له انا والله مستعد يعني اخدمك واشتريه منك بس انت عرضه كتير قوي كبير الكيلو ده الجنديه ده كتير انا اشتري منك الكيلو بخمسة وتعابين. انا عايز ادي لك الفارق الشاسع باللي بي عمله. فيقوم الرجل يقول له ليه يا عم؟ يقول له - 00:48:56  
خلاص خليك بقى سلام عليكم. هو ما يعرفش فيقوم يشتري يقوم بيبيعه. فمن يشتري السكر ينزل في السوق ويبيعه بالثمن العادي هيكتب مكاسب فاحشة طائلة فدي احدى صور الاقتدار ممكن تبقى العكس انك تجيب واحد تحاول تخليه يشتري منك غالى مش يشتري رخيص عن طريق النك - 00:49:15

تلقطه قبل ما يعرف السوق. حرم الاسلام بيع الابتذار وحرم ان يبيع الحاضر للبادي ازاي قافلة ماشية جم على مدينة ومعاهم شوية تمر لو باعوه هيبيعوه هيبيعوه منسوبا الى ايه - 00:49:40

بنسبة الفلوس اللي هم اشتروا بها انا اشتريت طن التمر بمية جنيه لما ابيعه بمية وخمسين هفرح جدا صح ولا لا لكن انا بقى وانا ماشي كده من اهل البادية قام واحد قابلني قال لي اسمع انا هبيع لك انا التمر ده انا عارف احوال البلد كويس جدا - 00:50:03  
البلد دي لو بعت فيها التمر مش بمية بالف جنيه هيتباع. بس انا اللي عارف فيعطي البادي للحاضر ليبيع له فيعلو السعر لانه ولذلك انا عايز يعني وان كان طبعا مش مجال حديث اقتصادي ولا حاجة انما انتو عارفين في حاجة في مصر في حاجة اسمها ايه - 00:50:23

الخيوط الصرمة. عارفين الصرمة ولا لا؟ الصرمة دي غالية جدا. قيود كده بي عملوها ويعملوا بها لوحات تتعلق على الحيطه بيض الصرمة غالية جدا في مصر. ممكن مفرش كده صغير او سجادة من السجاد اليدوي العقد ده اللي بيسموه عشان - 00:50:46  
في مصر تبقى غالية انما لو رحت تايوان مثلا تجد انه الناس هناك اليد اللي عاملة رخيصة والخيوط متوفرة تبص تلاقى الحاجة اللي مصر بتتابع بخمس تلاف جنيه بتدعى هناك بما قيمته عشرين جنيه. من غير مبالغة. دي حقيقة - 00:51:06  
لو جه في مصر وباعها اصحابها بما فيهم تمن النقل مية متين تلتمية الف. انما عندما يبيع اهل الحضر طبعا سيبك من الجمارك اللي بوزت الدنيا بعد كده اهل الحضر هيرفعوا الاسعار. تحرم الاسلام هذا حتى لا يتداهن الغنى - 00:51:24  
عن طريق الظلم قال خلوا الناس تأكل عيش وتعيش ويبقى فيه رحمة. وحرم بيع النجس. اللي انا قلت لكم المرة اللي فاتت ان واحد يمثل انه يوم ينقص في السعر او يزوده. وحرم الربا وحرم هذه المحرمات حتى في البيوع اقروا - 00:51:44  
فقه البيع والشراء هتلاقوا فيه محركات كثيرة جدا حرمها الاسلام عشان يحافظ للناس على التعايش الطبيعي. فإذا الاسلام يرفض وفعلا ان يكون هناك وانتم عندكم الاية التي في موارد الدولة تقول كي لا يكون دولة بين الاغنياء منهم. دي موارد الدولة - 00:52:04  
بقى في في الغنائم ما يباقاش في الاغنياء وانتما تعطي للفقراء والضعفاء ايضا ادي اول خطوة عملها الاسلام. احنا قلنا اربعة. تاني خطوة عملنا الاسلام انه بالنسبة للفقراء ولعلني تحدثت في هذا الاسبوع الماضي للفقراء - 00:52:24

عمل لهم حاجتين مع بعض كل فقير منهم بقى يحوله الى راجل كسيب. يعرف يكتب قلت لكم الرجل الفقير ان ما فييش في بيته حاجة غير حصيرة وقلة الرسول عليه الصلاة والسلام قال له رح هات القلة وعمل عليها مزاد علني - 00:52:45  
بين اصحابه مين عزة ايه؟ يقول له يعني. لكن مين يشتري دي بكم؟ وظلوا يتزايدون حتى باعها باعلى سعر. راح قاسم السعر نصين قال له نص ده اجري اشتري به اكل وروح وكله لاهلك خليةم يتبسطوا - 00:53:04

قال له بس الاولى يا رسول الله هيشربوا في ايه؟ معلش يا سيدى بكرة هيشربوا خد وادي لهم وادي لهم بدل القلة وادي لهم طيب راح ودي الاكل رجع لقى الرسول عليه الصلاة والسلام بالنصل الثاني اشتري له شاكوش - 00:53:20  
الوم القدوم ده حته حديدة كده. وراح جايب بيده صلى الله عليه وسلم. انظروا رحمة الرسول لم تكون رحمة عميماء صلى الله عليه

وسلم. برحمة رحمة مربى مش مش واحد جاي يشحت من الناس لأ. راح شد له فيها عود من الفشل. وقال له امسك -

00:53:36

اطلع بقى على برة المدينة عند شعاب الجبال على الخطب رح احتطب ويروح نخبط طلع عود خبط اتنين عشرة مية مربع عمل ربطتين ثلاثة وجاب الحفرة ها مين يشتري طب مين يشتري؟ اللي عايز يتدى هيشتري الحفر. اللي عايزه تطبخ هتشتري الخطب كل من ي يريد الخطب يشتري. ظل الرجل يبيع كسل اصبح عنده ما -

00:53:57

قال له رح احتطب وقال له ايه كمان؟ عايز اسمع قال له احتطب ولا اريانك مش عايز اشوفك خمستاشر يوم عايز اشوفك هيصللي ازاي في الجامع؟ هي مقابل ازاي مع اه ده خرج في رحلة لطلب الكسب وقال ان من الذنوب ذنب -

00:54:25

من لا يكفرها كزا ولا كزا منها الصوم والصلة ولكن يكفرها السعي على المعيش ازاي ده ذنب ايه ده؟ قال لك يا سلام مثلا بحسب امرئ من الائم ان يضيع من يعول. ما تقوليش بقى صيام اديني بصل -

00:54:50

العيال جعانا لأتكسب عيشك ولذلك المسلم الصادق يكتفي به مش لغة عربية بس يعني يعني يستطيع قادر على الكهف يستطيع الكسر والشيء الثاني الذي فعله النبي للقراء صل الله عليه وسلم فعله الاسلام وللقراءة قرآن وسنة يعني انه جعل لهم موارد خاصة -

00:55:10

ونظن ده واضحه من قبل كده بقى ان هو قال لهم ايه؟ واعلموا ان ما غنمتم من شيء الغنائم كلها فان خمس هذه الغنائم لفئات القراء والضعفاء خمس وجه البس ده في الغنائم بس. انما في الخراج كل اللي غنمته للقراء والمساكين. تعمرا -

00:55:38

زمان للقراء خزان للشئون الاجتماعية والصحة اتملت القراءة والمساجين وانا قلت الكلام ده قبل كده. يبقى الف وبه في المسألة انه يجعل الواحد منهم كذابا او كسيبا او قدرا على الكسب. والثاني ان يوجد له النار. يبقى ادي نقطتين. النقطة الثالثة اللي عملها الاسلام -

00:56:06

علشان يخلي القراء يتحولون من الفقر الى الغنى وينهي فقرهم المدقع انه اتاح لهم فرصه للكسب من تحريك اموال الاغنياء الغني يكسب يقوم الفقير تلقائيا يكسب. اللي هو ايه؟ من ضمنه نظام المضاربة -

00:56:26

انا قلت لكم نظام المضاربة عبارة المشاركة فلوس وفلوس بتعمل شركة. انما المضاربة فلوس وجه فلوس وجوه. انا ما عنديش ولا مليم ومش عارف اعمل حاجة. انا قصدي ما عنديش شغلة. بس عندي تلات تلاف جنبيه -

00:56:53

ومش هعمل ايه بالتلات تلاف؟ يعملوا ايه؟ تلات تلاف جنبيه وشاييف واحد يا عيني مسكنين بيشتغل كهربائي بس ما لو ش بخت كل شوية بيجي يقول لي شفت شغالنة مش عارف ايه قمت قلت له اسمع انت -

00:57:09

عد فيه عشان تبقى كهربائي قال لي عايز مش عارف نفقة وبين سوا كزا وكزا وكزا رحت نازل شاري الحاجات دي كلها رحت كاتب على الباب كهربائي لاصلاح كافة انواع الاجهزه المطلوبة اصلاحها -

00:57:24

تليفون كزا تليفوني انا وقعدت انا وهو عذاب الله. واحد عنده حاجة يصلحها يروح فاصل بتليفوني علشان اخويا الكهربائي ده اللي مش اخويا شقيق يعني واحد مسلم يروح فيروح يستغل ياخد عشرة جنيه. انا خمسة وهو خمسة. دي اسمها مضاربة -

00:57:45

انا كسبت بتليفوني وبفلوسي وهو كسب بصنعتي طب انا لو الفلوس دي لي انا لوحدي ولذلك الاسلام لما قال فكرة المضاربة الشرعية هم ليه دلوقتي مصممين على البنوك الريوية لأنهم عايزين يضربوا هذه النماذج الاسلامية. اولا مش احنا انجلترا وفرنسا وامريكا وكل البلاد تقول ان الربا هو -

00:58:07

الذى يرفع الاسعار ويزيد نسبة التضخم. هو اللي يبوز الدنيا. طب الحل ايه؟ قالوا ان الفايدة تبقى صفر يعني ما فيش خبرة البديل هو المضاربة هم بيحاربوا المضاربة الشرعية عشان كده. ولذلك اصبح الفقير يعمل في مال غني شركة بين الجهد والمال اسمها مدريا -

00:58:32

اسلامي في منتهى الروعة. واصبح يربح الارباح الوفيرة. واصبح هذا النظام يخلي الفقير يكسب من الاموال التي يشغلها الغني والغنى ايضا. كذلك يعني من الوسائل اللي خلت الفقير يكسب من مال الغني -

00:58:51

ان وجه الاسلام الناس الى استخدام الخدم والعمال قال له لو عندك بيت وعندك فلوس ما تنضفوش بنفسك هات خادم ما تسوقش لنفسك يا طارق وهات سواق. طب ازاي؟ والله طول ما انت عندك قدرة فرغ نفسك - 00:59:11

ما تقدعش انت اللي تلمع الحزاء وانت اللي تكوي البنطلون وانت اللي تسوق العربية وانت اللي تطبخ الاكل وانت اللي تكتنس وانت وانت عشان تقول لي ما فيش وقت انا بروح الشغل وارجع اعمل الحاجات دي ويوم الجمعة اتفسح مع اهلي وانما بدأ الاسلام يوجه باستخدام الخدم - 00:59:32

فبدأت تأتي بمن يزرع له حديقة بمن ينظف لك اللي يعمل لك وقال خدمكم اخوانكم اطعمونهم من ما تطعمون واكسوهم مما تلبسو  
ولا تفرقوا بينهم وبينكم يعني وبين ابناءكم في اي معاملة. اللي بتلبس واللي بتاكل منه انت والخدم دي سنة الاسلام - 00:59:52  
مش معنى كده انك ما ينفعش تكوي بنطلونك لا اكوي. واطبخ واعمل لكن اذا جاءتك قدرة ما يبقاش كل همك ان يبقى عندك فائض  
فلوس تقدر تربى في الفلوس رصيد في البنك وانما افتح هذا الامر شوية. بص تلاقى كله ولذلك والله يا اخواني دي سمعتها بودني  
خادمة - 01:00:22

اول مرة تنزل مصر فقامت السيدة صاحبة البيت قالت لها خدي يا بنتي روحى للراجل اللي جنبنا ده الجمعية قولى له ادينا اتنين كيلو  
رز بكام؟ بكر؟ فالبنت خدت فلوس كتيرة وراحت للجمعية اشتريت اتنين كيلو رز. افضل من زمان شوية. رجعت - 01:00:42  
نلاقي شوية اتنين كيلو رز دول حاجة بسيطة عرفتها ايه يا ستي ده هما دول اتنين كيلو رز اللي دفعنا فيهم كل الفلوس اللي احنا  
دفعناها دي بنت جاية من الريف قالت لها والله ده احنا لما كنا بنحتاج رز ونروح نشتت - 01:01:02  
من عند ست الحاجة فلانة كانت بتديينا شوية اكتر من دول. انا مش عايز اقول ان ده صح ولا غلط ولا انا مبسوط ولا مش مبسوط  
انما انا عايزك يقول لك انه اذا تجاور الناس تعاييشوا وسعدوا - 01:01:17

انما انك تقنن الفقر لا يجوز اما النقطة الاخيرة التي فعلها الاسلام ليغنى بنا الفقراء وليحول المجتمع الى مجتمع غني واكرر ان الاسلام  
يحب الغنى ويقرره وينهى عن الفقر ويقاومه فهو انه خلق تيارا ماليا ضخما من الاغنياء - 01:01:33  
 يجعل امام حق الكسب عشرات عشرات من اوجهه ولذلك الفقهاء سألوا هل في المال حق على الزكاة؟ هل انا اذا اديت افرض واحد  
معه فلوس وادي زكاة ماله وخلاص على كده؟ قال لك - 01:01:56

ما هو لو ادي زكاة ما له خلاص ليس عليه اي شيء طول ما الناس مبسوطة ومش محتاجة. اما اذا احتاج الناس فانه يفضل عليه. قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من بات شبعانا وجاره او - 01:02:14  
وجاره بجواره جائرا وهو يعلم. وقال ايها اهل قرية باتوا وفيه من امرؤ واحد تابع ادوا الزكاة بقى ولا ما ادوهاش بس واحد جعان  
فقد برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:34  
وقال واما السائل فلا تنهى. السائل الشحات ده له حق ولو جاءك راكبا فرسا. لو على ضهر لو جاي راكب عربية شيفوريه يقول لك  
اديني حقه ايه ان تعطيه اذا كان معك - 01:02:54

او ان تصرفه بكلمة طيبة تطيب خاطره انا معك ان في نصابين كتير لكن مع ذلك ما تنheroش واما السائل فلا تنهى اي واحد يطلب منك  
اي حاجة ما تنheroش حد ابدا - 01:03:11

او عى تمنع حد. النهاردة الواحد بيروح مصلحة حكومية بيخاف من الموزف احسن يقول له معلش يا سعادة البasha يعني جرى ايه بقى  
كافاية فكل يوم هتقول لنا كذا السائل سواء بيطلب فلوس بيطلب سؤال اي شيء لا تنheroش سائلا. وبدل بقى الصدقة تطفئ غضب -  
01:03:31

الرحمن القرض واحد عايز فلوس قال لك ما معكش مية جنيه لاول الشهر. خمسين جنيه لاول الشهر. القرض في الاسلام يجازي الله  
عليه تمنتاشر ضعف. الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر درجة. واحد يقول لك هات فلوس قرض مش - 01:03:51  
قرض للاستثمار ده في المشاركة انما قرض واحد عايش فلوس. فالقرض بثمانية عشر ضعفا وهكذا ايها الاخوة تجدون كل ما في  
الاسلام بهذه الصورة كفاره اليدين فيها اموال الميراث وزي ما قلت لكم ما فيش حاجة اسمها واحد يقول انا هحرملك من الميراث.

يقسم ويفتت الثروات في الاسلام. يبقى الرجل الغالي اللي عنده مليون خلف عشرة كل واحد منهم بقى معه ميت الف بس. يقوموا  
يحاولوا ينموا زيادة وهكذا وكفارة اليمين والفتور العمد او الفطر لمرض وكفارة القتل الخطأ و كل هذه - 01:04:31

حتى الولائم اطعموا الطعام اطعموا الطعام آآ ابو بكر ينفق ما له كله في سبيل الله وهكذا حتى قال رجل لقد قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ليتفق رجل من ديناره لينفق رجل من درهمه لينفق رجل مما - 01:04:51

اتاه الله يعني اللي عنده درهم. تمانين قرش يصرف منهم. اللي عنده دينار اربعة خمسة ستة تمانية جنيه يصرف منهم. اللي عنده  
فلوس كثير يصرف يقولون فضل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ذلك - 01:05:11

حتى ظن الواحد منا ان ليس له حق في فضل النبي اي واحد عنده مزيد ما دام الناس جائعين ما دام وهكذا. اذا يا اخواني هي شريعة  
الله. شريعة الله جعلت الفقير - 01:05:28

ويكسب وجعلت له موردا وجعلته يعني يستفيد من تحريك اموال الاغنياء. وجعلته قادرا على ان معاشر هؤلاء الاغنياء واعطته  
الفرصة لكي اه يحييا في المجتمع مرفوع الرأس وكان هذا كله مما جعله الله - 01:05:45

تبارك وتعالى فضلا منه ونعمة وجعل شرعا يمنع الابتدار يمنع النجس يمنع الابتدار يمنع ان يبيع الحاضر للبادي كل هذه امور اصبحت في  
المجتمع الاسلامي. ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم تربوا على هذا الكلام ففوجئنا بانهم خرجوا - 01:06:05

نحو من اروع ما يكون حبا وتكرم وكرامة ومكارمة. وفتح الله عليهم ووسع عليهم ارزاقهم. هكذا اراد الله. واسأل الله عز وجل ان  
ننتفع بهذا الكلام الذي سمعناه - 01:06:25